

◆ الفكرة الرئيسية :

التعرف إلى مفهوم الدراسة المالية وعناصرها، والقوانين الحسابية المستخدمة فيها، وتصنيف التكاليف والإيرادات.

أولاً: المصطلحات المهمة

◆ الدراسة المالية :

Financial Study

◆ نقطة التعادل :

Break-even Point

◆ مدة استرداد رأس المال :

Payback Period

ثانياً: مقدمة الدرس ومفهوم الدراسة المالية

1. بعد التحقق من وجود طلب على المنتج بناءً على الدراسة السوقية، والتأكد من إمكانية تنفيذ المشروع عملياً استناداً إلى الدراسة الفنية، يأتي دور البحث عن إجابة رئيسة لسؤالين حاسمين: هل المشروع مربح؟ وهل لدى صاحب المشروع قدرة مالية على تنفيذ مشروعه؟
2. تتمثل الإجابة عن هذين السؤالين في الدراسة المالية؛ إذ تُعنى بحساب التكاليف والإيرادات التي تُحدد إن كان المشروع قادراً على تحقيق أرباح تسد تكاليفه، وتؤمن مصروفاته، وتضمن استمراره وديمومته.
3. التعريف: تحليل تكاليف المشروع وإيراداته المتوقعة؛ لتحديد حجم رأس المال المطلوب، ومقدار الأرباح المتوقعة، ومدة استرداد رأس المال، ومدى قدرة المشروع على الاستمرار في العمل. وتعتمد هذه الدراسة على المعلومات الناتجة من الدراسة السوقية والدراسة الفنية.

مخطط تسلسل التخطيط المالي للمشروع الريادي

1. نتائج الدراسة السوقية ونتائج الدراسة الفنية.
2. حصر جميع التكاليف: تأسيسية، وتشغيلية ثابتة ومتغيرة.
3. تقدير الإيرادات المتوقعة وسعر بيع الوحدة.
4. حساب صافي الربح، ونقطة التعادل، ومدة استرداد المال.
5. اتخاذ القرار الاستثماري: المضي في التنفيذ، أو التعديل، أو الإلغاء.

ثالثاً: المفاهيم والمصطلحات المالية الرئيسية

المصطلح	التعريف المعتمد في الكتاب المدرسي
مدة استرداد رأس المال Payback Period	المدة الزمنية التي تلزم المشروع لاستعادة رأس المال المستثمر فيه عن طريق الأرباح؛ أي إلى كم سنة أو شهر يحتاج صاحب المشروع لتعويض المبلغ الذي بدأ به مشروعه.
الإيرادات Revenues	الأموال الناتجة من بيع المنتج أو الخدمة.
التكاليف التأسيسية Start-up Costs	نفقات يتحملها المشروع مرة واحدة عند إنشائه، مثل تكلفة الأراضي والمباني، والآلات والمعدات، ودراسات المشروع، والاستشارات القانونية، ورسوم التسجيل.
التكاليف التشغيلية	نفقات يتحملها المشروع لإتمام عمليات الإنتاج خلال مدة زمنية معينة، وتنقسم إلى ثابتة ومتغيرة.
التكاليف الثابتة Fixed Costs	نفقات يتحملها المشروع لتنفيذ أنشطة غير مرتبطة بالإنتاج، وتظل ثابتة في مجموعها ولا تتغير تبعاً لتغير حجم الإنتاج خلال مدة زمنية معينة، مثل إيجار المحل، ورواتب بعض الموظفين.
التكاليف المتغيرة Variable Costs	نفقات تُصرف في المشروع وترتبط ارتباطاً مباشراً بالمنتج، وتتغير في مجموعها تبعاً لتغير حجم الإنتاج خلال

موقع اختبارات بصمة

	مدة زمنية معينة، مثل المواد الخام، وأكياس أو قوارير التعبئة، والكهرباء والماء.
نقطة التعادل Break-even Point	الكمية المباعة من المنتج التي لا يُحقق عندها المشروع ربحاً أو خسارة، أي يساوي الربح أو الخسارة صفراً، وتكون التكاليف الكلية مساوية للإيرادات الكلية. وتمثل الحد الذي يجب أن يتخطاه المشروع لتحقيق الأرباح.

رابعاً: القوانين والمعادلات الحسابية في الدرس

1. الإيرادات = سعر البيع $\times$ عدد الوحدات المباعة.
2. الربح = الإيرادات - التكاليف الكلية.
3. التكاليف المتغيرة الكلية = التكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة $\times$ عدد الوحدات المنتجة.
4. السعر، بطريقة التسعير على أساس التكلفة، = إجمالي تكلفة الوحدة الواحدة من المنتج + نسبة هامش الربح المحدد.

خامساً: التساؤلات التي تجيب عنها الدراسة المالية

- ◆ ما قيمة رأس المال اللازم للبدء بتنفيذ المشروع؟
- ◆ هل أملك التمويل الكافي لتشغيل المشروع؟
- ◆ ما مصادر التمويل اللازم للمشروع، من مدخرات شخصية أو شركاء أو قروض؟
- ◆ إذا كان التمويل بالاقتراض، فكيف يمكن سداد القرض؟

سادساً: تطبيقات التكنولوجيا في الدراسة المالية

- ◆ المنصات الإلكترونية وخبر الأعمال: الاستفادة من الخدمات المقدمة في دراسة الجدوى المالية عبر المواقع الإلكترونية الموثوقة.
- ◆ برمجية إكسل Microsoft Excel: إنشاء جداول للتكاليف والإيرادات.
- ◆ شبكة الإنترنت: استخدام حاسبات نقطة التعادل المتوفرة إلكترونياً.
- ◆ الذكاء الاصطناعي: إدخال بيانات افتراضية واختبار سيناريوهات مختلفة، مثل: ماذا يحدث إذا زاد السعر؟ أو ماذا يحدث إذا قلّ الطلب؟

سابعاً: حل نشاط الدرس - مشروع إنتاج الفطر الطبيعي للمهندسة سناء

قائمة التكاليف، وإجماليها 2500 دينار:

بند التكلفة	الرمز
تكلفة استخراج التراخيص.	أ
تكلفة استشارة متخصص في دراسة الجدوى.	ب
تكلفة الأيدي العاملة.	ج
تكلفة استئجار مكان مناسب للزراعة.	د
تكلفة الأكياس البلاستيكية لزراعة الفطر.	هـ
مصرفات الكهرباء والماء والإنترنت الشهري.	و
تكلفة البيئة الزراعية، أي التربة الصناعية.	ز
تكلفة أجهزة التحكم في الحرارة والرطوبة.	ح
تكلفة بذور الفطر.	ط
تكلفة القوارير البلاستيكية لتعبئة الفطر الناضج.	ي

إجابات أسئلة النشاط

1. التكاليف التي تُدفع مرة واحدة فقط عند إنشاء المشروع: استخراج التراخيص، واستشارة الجدوى، وأجهزة التحكم في الحرارة والرطوبة.
2. مسمى هذا النوع من التكاليف: التكاليف التأسيسية، **Start-up Costs**.
3. التكاليف التي تُدفع بصورة مستمرة طوال مدة تشغيل المشروع: الأيدي العاملة، وإيجار المكان، والأكياس البلاستيكية، ومصرفات الكهرباء والماء والإنترنت، والبيئة الزراعية، وبذور الفطر، والقوارير البلاستيكية.
4. مسمى هذا النوع من التكاليف: التكاليف التشغيلية، **Operational Costs**.
5. التكاليف الثابتة التي لا تتغير طوال مدة تنفيذ المشروع: إيجار المكان، والاشتراك الشهري للإنترنت، وجزء من رواتب الأيدي العاملة إن كانت مقطوعة أو ثابتة.

6. التكاليف المتغيرة وغير الثابتة: الأكياس البلاستيكية، والبيئة الزراعية، وبذور الفطر، والقوارير البلاستيكية، ومصروفات الكهرباء والماء بحسب حجم الإنتاج.

ثامناً: معلومة تعلمتها ونصيحة الدرس

1. معلومة تعلمتها وأشارك فيها عائلتي: لا يقوم المشروع الناجح على فكرة جيدة فحسب، بل يستند إلى قدرته على تحقيق أرباح تسد تكاليفه وتضمن استمراره واستقراره المالي. وبناءً على نتائج الدراسة المالية، يتخذ صاحب المشروع قراراً بالمضي في تنفيذ المشروع، أو إعادة النظر في الفكرة والبحث عن بديل أفضل.
2. النصيحة: يجب على صاحب المشروع ألا يعتر بحجم المبيعات؛ فالمهم هو صافي الربح بعد خصم جميع التكاليف. والمستثمر الذكي لا يسأل: كم سأبيع؟ وإنما يسأل: كم سأربح بعد خصم كل شيء؟

بصمة
نلهمك لتبدع....!

تاسعاً: حل أسئلة أقيم تعلمي

السؤال الأول: أوضح المقصود بكل مما يأتي

الدراسة المالية: تحليل تكاليف المشروع وإيراداته المتوقعة؛ لتحديد حجم رأس المال المطلوب، ومقدار الأرباح المتوقعة، ومدة استرداد رأس المال، ومدى قدرة المشروع على الاستمرار في العمل.
الإيرادات: الأموال الناتجة من بيع المنتج أو الخدمة.
التكاليف التأسيسية: نفقات يتحملها المشروع مرة واحدة عند إنشائه، مثل تكلفة الأراضي والمباني، والآلات والمعدات، ودراسات المشروع ورسوم التسجيل.

السؤال الثاني: أبين الفرق بين التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة

التكاليف الثابتة: نفقات يتحملها المشروع لتنفيذ أنشطة غير مرتبطة بالإنتاج، وتظل ثابتة في مجموعها ولا تتغير تبعاً لتغير حجم الإنتاج خلال مدة زمنية معينة، مثل إيجار المحل ورواتب الموظفين الثابتة.
التكاليف المتغيرة: نفقات تُصرف في المشروع وترتبط ارتباطاً مباشراً بالمنتج، وتتغير في مجموعها تبعاً لتغير حجم الإنتاج خلال مدة زمنية معينة؛ فكلما زاد عدد الوحدات المنتجة زادت التكاليف المتغيرة، مثل المواد الخام وغلّاف السلعة والكهرباء اللازمة للإنتاج.

السؤال الثالث: أضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة، وإشارة خطأ أمام العبارة غير الصحيحة

1. تُعد تكلفة المواد الخام واحدة من التكاليف الثابتة. **X**
- التصويب: تكلفة المواد الخام من التكاليف المتغيرة.
2. من أبسط طرائق تحديد سعر المنتج وأكثرها شيوعاً: السعر يساوي إجمالي تكلفة الوحدة الواحدة من المنتج مضافاً إليه نسبة هامش الربح المحدد. **✓**
3. تعتمد الدراسة المالية على المعلومات المستخلصة من الدراسة التسويقية والدراسة الفنية. **✓**
4. تُعد الإيرادات نفس صافي الأرباح وفقاً للدراسة المالية. **X**
- التصويب: صافي الربح يساوي الإيرادات ناقص التكاليف.

السؤال الرابع: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي

المفهوم الذي تشير إليه عبارة: النفقات التي يتحملها المشروع، والتي تختص بالأنشطة غير المرتبطة بالإنتاج، وتظل ثابتة في مجموعها، ولا تتغير تبعاً لتغير حجم الإنتاج خلال مدة زمنية معينة، هو التكاليف:

أ- الثابتة. ✓

ب- المتغيرة.

ج- التأسيسية.

د- التشغيلية.

من الأمثلة على التكاليف المتغيرة، تكلفة:

أ- إيجار المحل.

ب- رواتب الموظفين الثابتة.

ج- غلاف السلعة. ✓

د- رسوم التسجيل.

العبارة التي لا تُعبّر عن نقطة التعادل في المشروعات هي:

أ- تكون عندها التكاليف الكلية مساوية للإيرادات الكلية.

ب- لا يُحقّق عندها المشروع ربحاً أو خسارة.

ج- تمثل الحد الذي يجب أن يتخطاه المشروع لتحقيق الأرباح.

د- تمثل الحد الذي يجب ألا يتخطاه المشروع لتحقيق أرباح. ✓

توضيح: نقطة التعادل هي الحد الذي يجب أن تتخطاه المبيعات لتحقيق الأرباح، لا أن تبقى دونه.